رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح مائة المعاني والبيان - للشيخ سالم القحطاني

)9(شرح مائة المعاني والبيان في البلاغة - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول المصنف رحمه الله تعالى الباب السادس الانشاء الانشاء مصدر من قولك - 00:00:00

انشأ ينشأ انشاء على انشاء عند العلماء يطلق على الكلام نفسه يقال هذا يعني هذا هذا انشاء يعني هذا كلام طيب هذا يستعمل في المدارس الان عندكم انشاء ويجب ان تكتبوا انشاء يعني كلاما - 00:00:32

هذا ليس مرادا هنا في هذا الباب وهناك استعمال اخر للانشاء وهو استعمال الكلام الانشائي وهو عكس الخبر نحن سابقا درسنا احوال الاسناد الخبري احوال الاسناد والخبري وبينا لكم هناك - 00:00:54

ان العلماء يقسمون الكلام الى قسمين انشاء وخبر الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب ان تقول زيد قائم هذا انشاء هذا عفوا هذا هذا خبر لانه يحتمل الصدق الكذب يعني يحتمل ان يقول لك قائل صدقت او كذبت - 00:01:12

لو قلت مثلا زيد ليس قائما هذا ايضا خبر لانه يحتمل التصديق والتكذيب اما الانشاء وهو الذي ندرسه الان كلام الانشائي هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق ولا الكذب وذلك كأن تقول اضرب - 00:01:32

هذا امر لا يصح ان تقول صدقت او كذبت تقول مثلا لا تضرب هذا نهي هذا ايضا يعد انشاء لماذا؟ لانك لا تستطيع ان تصدق او او تكذب. بل اما ان تمتثل واما ان لا تمتثل. طيب - 00:01:50

اذا الكلام قسمان انشائي وخبري الخبر ما احتمل الصدق والكذب والانشاء ما لا يحتمل الصدق ولا الكذب طيب ثم بعد ذلك اذا عرفنا ما معنى الانشاء فاعلم ان العلماء يقسمون الانشاء الى قسمين. القسم الاول - 00:02:07

انشاء طلبي القسم الثاني انشاء غير طلبي الانشاء الطلبي يعني هو كلام لا يحتمل الصدق ولا الكذب وفيه طلب لشيء معين مثل الامر والنهي فلما اقول اضرب هذا طلب اطلب منك ان تضرب - 00:02:30

اطلب منك الضرب ولا تكذب اطلب منك ترك الكذب. اذا فيه طلب لشيء معين. واضح؟ هذا ماذا يسمى؟ انشاء طلبيا انشاء طلبيا النوع الثاني الانشاء غير الطلبي غير الطلبي بمعنى انه لا يكون هناك فيه شيء - 00:02:50

اطلبه منك لا يوجد شيء اطلبه منك هو كلام انشائي نعم لكن لا يوجد فيه طلب وذلك مثل مثل اه يعني ان اقول مثلا هل جاء زيد هذا استفهام هل جاء زيد - 00:03:12

هذا اسلوب استفهام واسلوب الاستفهام من اساليب الانشاء. لكن هل فيه طلب لشيء معين؟ لا انا لا اطلب منك شيئا معينا ويدخل في في غير الانشاء يدخل فيه الاستفهام عفوا غير الطلبي - 00:03:31

الانشاء غير الطلبي يدخل فيه الاستفهام القسم وصيغ العقود والتعجب ونحو ذلك طيب ما الذي سنهتم به الان؟ سنهتم بالانشاء الطلبي هذا الذي سنركز عليه تم الانشاء غير الطلبي الانشاء غير الطلبي فهذا لا يهتم به البلاغيون للاسف - 00:03:45

لا يهتمون به آآ ولا يذكرونه الا قليلا ويعني بعض الباحثين المعاصرين قد اهتم يعني بهذا النوع من الانشاء وبحث في في بحوث خاصة على كل حال يقول الناظم يستدعي الانشاء اذا كان طلب - 00:04:11

ما هو غير حاصل يستدعي يعني يطلب استدعي الانشاء اذا كان طلب اي اذا كان طلبيا اذا كان الانشاء طلبيا فانه يستدعي شيئا غير حاصل ما معنى هذا؟ يعني انت الان نحن مثلنا على الانشاء الطلبي بايش؟ مثلنا بالانشاء الطلبي على الامر والنهي - 00:04:33

والان عندما اقول لك انا قم هذا انشاء طلبي لماذا؟ لانه امر طيب يقول لك الناظم من شأن الانشاء الطلبي انه يطلب من الانسان شيئا

غير حاصل وغير موجود. وانما انت الذي تحدثه وتوجده - 00:05:00
واضح؟ فلا تقول لشخص قائم قم ولا لشخص جالس اجلس ما تقول له هذا لان هذا تحصيل حاصل تحصيل شيء هو حاصل اصلا الجالس لا فائدة من ان تقول له اجلس هو جالس - 00:05:16
وانما ما هو الانشاء الطلبي؟ الانشاء الطلبي ان تطلب من الانسان ان يوقع شيئا غير حاصل غير موجود وذلك مثل شخص واقف وتقول له اجلس هنا الجلوس غير حاصل غير موجود فتطلب منه ان ان يحصله وان يحدثه وان يوقعه - 00:05:32
واضح هذا رجل اخر تقول له اكتب هو جالس لا يفعل شيئا فتقول له اكتب اي اوجد لي الكتابة لان الكتابة غير موجودة منك الان اوجدها لي يقول للرجل الكافر اسلم - 00:05:53
اي اوجد لي الاسلام لانه غير موجود منك الان. اذا هكذا الانشاء والطلبي من شأنه انه يطلب فيه تحصيل شيء غير غير محاصل وغير موجود هذا معنى قول الناظم يستدعي الانشاء اذا كان طالب ما هو غير حاصل. وهنا ننبه على نكتة - 00:06:08
نحوية او على مثلا النحوية وهو قوله اذا كان طلب وكان الواجب عليه نحويا ان يقول اذا كان طلبا لان طلب خبر وخبره كان ما حكمه النحوي؟ منصوب فلماذا الناظم سكنه - 00:06:27
الجواب ان هذا يسمى عند العلماء بلغة ربيعة لغة ربيع. وقد مرت بنا في القطر وفي وفي الالفية ان قبيلة ربيعة يقفون على المنصوب المنون بالسكون ويقولون رأيت زيد يقف يقف في الوقف هذا ليس في الوصل في الوقف يقفون هكذا يقولون رأيت زيد - 00:06:45
وقرأت كتاب نحن ماذا نقول؟ نحن الجمهور. ماذا نقول؟ نحن نقول رأيت زيدا وقرأت كتابا هذي لغة الجمهور. فالمصنف هنا مشى على لغة ربيعة حتى يستقيم له تستقيم له القافية - 00:07:15
اه لو طلب منك انسان ان توجد شيئا هو موجود اصلا هذا الاصل انه لا فائدة منه لكن احيانا يكون هناك فائدة وهو انه يطلب منك الاستمرار على هذا الشيء انت تقرأ كتابا فيقول لك اقرأ يعني - 00:07:34
استمر على القراءة انت تصلي فيقول لك صل. اي استمر على الصلاة طيب هذا شيء اخر وعلى هذا حملوا قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله يا ايها النبي اتق الله اي داوم على التقوى واستمر عليها - 00:08:09
وليس معناه انه لم تكن عنده تقوى فطلب منه تحصيلها وايجادها لا. هي التقوى موجودة عنده ولكن طلب منه ان يستمر عليها وايضا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا - 00:08:25
يا ايها الذين امنوا خاطبهم بالايمان فهم مؤمنون. قال لهم امنوا. كيف؟ اليس طلب الانشائي هو طلب شيء غير حاصل غير موجود؟ نقول نعم هذا هو الاصل لكن احيانا يكون يقصد به المداومة على هذا الشيء والاستمرار عليه - 00:08:38
طيب ثم يقول الناظم والمنتخب منه التمني اي سانتخب لك وساختار لك مجموعة من اساليب الانشاء الطلبي لن احصرها لك لن اذكرها لك كلها وانما سانتخب قال والمنتخب منه وفي بعض النسخ - 00:08:57
والمنتخب فيه هكذا في نسخة لكن في نسخة اخرى منه وهي احسن وهي احسن انها انك تقول انتخبت من الطلاب كذا وتقول انتخبت في الطلاب يقول انتخبت من الطلاب المجتهدين مثلا على كل حال ليس مهما هذا الان والمنتخب منه اي سانتخب لك مجموعة من - 00:09:19
الانشاء الطلبي. وهاكها على النحو التالي واحد التمني طيب التمني سنتكلم الان عن التمني وعن اداته وعن الادوات الملحقة بالتمني. ثم سننتقل بعد ذلك الى اسلوب اخر من الانشاء طيب قبل ان قبل ان نشرح - 00:09:47
اسلوب التمني اريد فقط ان انبه ان اصحح معلومة ذكرتها قبل قليل. وهو اننا قلنا الانشاء ينقسم الى قسمين. انشاء طلبي وانشاء غير طلبي. مثلنا على الانشاء الطلبي في ايش - 00:10:19
الامر والنهي تمثلنا على الانشاء غير الطلبي بالاستفهام وهذا خطأ هذا غير صحيح. الاستفهام الاستفهام لا يعد من قبيل الانشاء الغير الطلبي. وانما هو من الانشاء الطلبي وسنشرح هذا اكثر بعد قليل. لانك في الاستفهام عندما تقول هل جاء زيد فانت تطلب تحصيل معلومة - 00:10:31

فيه طلب وفيه طلب وانما المثال الصحيح للانشاء غير الطلبي هو مثل القسم ان تقول والله ان زيدا قائم هذا انشاء غير طلبي عند العلماء. وكذلك صيغ العقود كذلك التعجب عندما تقول ما اعظم زيدا - 00:10:51

ونعم وكذلك الذم والمدح طيب هذي كلها عند عند البلاغيين تعد من قبيل الانشاء غير الطلبي. اذا اذا الان نعود الى الناظم الناظم الان سيسرد لنا مجموعة من اساليب انشاء الطلب التي يطلب فيها تحصيل شيء معين مثل ماذا - 00:11:10

مثل الامر والنهي. طيب الان الناظم انتخب لك شيئا من هذه الاساليب فسيذكر لك الان التمني ثم سينتقل بعد ذلك الى الاستفهام. طيب ثم سيذكر لك الامر ولعلنا نرقب هذه اساليب الانشاء - 00:11:34

الطلب ثم نعود ونشرحها نرقمها فقط. قال والمنتخب فيه التمني. هذا واحد هذا الاول من اساليب الانشاء الطلبي نقفز الان الى البيت رقم رقم ستين عندما قال والاستفهام والموضوع له - 00:11:58

هنا الاستفهام هذا رقم اثنين هذا الاسلوب الثاني من اساليب الانشاء الطلبي. ننتقل الى البيت البيت رقم البيت رقم اربعة وستين والامر وهو طلب استعلاء، هذا رقم كم؟ هذا رقم كم؟ هذا الثالث - 00:12:17

هذا الثالث من انواع الانشاء الطلبي. طيب. البيت رقم خمسة وستين والنهي هذا الرابع الرابع ثم في نفس البيت في نهاية البيت قال والنداء هذا كم هذا الخامس فقط. هذا الذي ذكره لكم الناظم من اساليب الانشاء الطلبي. واهمل الكلام على اساليب الانشاء غير الطلبي - 00:12:36

لكم السبب لانه لا يهتم به البلاغيون كثيرا لقلة النكت المتعلقة به. لقلة لقلة النكت البلاغية المتعلقة به طيب نعود الان الى التمني هذا الناظم التمني وله الموضوع اي وضعت العرب له اداة - 00:13:05

وضعت العرب له اداة وهي ليت. قال وله الموضوع ليت. اي وضع وضع لاسلوب التمني كلمة ليت. فتقول ليت لي مالا ليت لي مالا فاحج به ليت لي اه كتابا فاقرأه ونحو ذلك. هذا اسلوب التمني. قال الناظم وان لم يكن الوقوع - 00:13:26

اي وان لم يكن الوقوع ممكنا نضيف بعد كلمة الوقوع كلمة ممكنا ويتضح لكم البيت يريد ان يقول ان التمني ان التمني يصح ان ان يوصف الكلام بانه تمن حتى ولو كان هذا الشيء الذي تتمناه لا يمكن ان يقع - 00:13:49

لا يشترط في التمني ان تتمنى شيئا ممكن الحصول وانما قد تتمنى اشياء لا يمكن ان تقع وهي المستحيلات كأن تتمنى مثلا ان تطير طيب هذا مستحيل يريد ان يقول - 00:14:17

الناظم ان التمني هو طلب المحبوب هذا هو التمني عند العلماء ان تطلب شيئا محبوبا لك وهذا الشيء المحبوب على نوعين قد يكون عسيرا وصعب الحصول صعب لكنه ليس مستحيلا صعبا. مثل ان تتمنى مالا وفيرا - 00:14:38

هذا تمني والنوع الثاني من اساليب التمني ان تتمنى شيئا مستحيلا ان تقول ليتني اطير هذا يعد ايضا تمني واضح؟ هذا معنى قول الناظم وان لم يكن الوقوع ايوة ان لم يكن الوقوع - 00:15:01

ممكنا وهذا له امثلة كثيرة في كلام العرب وفي شعر الشعراء كقول الشاعر الا ليس الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب عودة الشباب الانسان هذا امر مستحيل فيه عسر - 00:15:21

هذا مستحيل هذا مستحيل وكذلك ايضا من الابيات المشهورة التي اوردها بن عقيل وغيره من شراح الالفية بكيت على سرب القطا اذ مرر نبي وقلت ومثلي بالبكاء جدير نسير بالقطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت - 00:15:43

اطير ونتمنى الشاعر ان يطير وهذا مستحيل طيب هل ادوات التمني محصورة في ليته فقط ام هناك ادوات اخرى ايضا تفيد التمني؟ الجواب نعم هناك ادوات اخرى. قال الناظم ولو وهل - 00:16:08

مثل لعل الداخل فيه هذه الثلاثة لو وهل ولعل تدخل في التمني وتستعمل احيانا للتمني. لكن ليس هو الاصل فيها يعني مثلا الان عندنا هل الاصل في هل انها ايش - 00:16:24

الاستفهام. يقول لك الناظم احيانا تأتي للتمني لو الاصل في لو انها حرف امتناع الامتناع تقول لو جاءني زيد لاكرمته معناها امتنع مجيئه فامتنع اكرامي او امتنع الاكرام لامتنع المجيء لامتناع المجيء - 00:16:40

كما تقدم معنا الكلام عن لو طيب فنقول لك لكن احيانا تستعمل لوع عند العرب للتمني عندك لعل ما الاصل في لعل الاصل فيها لعل انها للترجي لعل الله يرحمنا. يعني ارجو ذلك واطمع فيه - 00:16:58

فلعل للترجي لكن احيانا تستعملها العرب للتمني. اذا هذه الادوات الثلاثة الاصل ان لها معاني تخصها فلو حرف امتناع الامتناع وهل للاستفهام؟ ولعل للترجي لكن العرب تخرج هذه الثلاثة عن معانيها الاصلية فتستعملها للتمني. واليكم - 00:17:19

هذه الامثلة يقول الله عز وجل على لسان هؤلاء المتحسرين يقول فلو ان لنا كرة سنكون من المؤمنين هذا الاسلوب واضح انهم هذا لا يوجد هناك امتناع شيء لامتناع شيء - 00:17:44

وانما هم هنا يتمنون ان يعودوا الى الدنيا ليكونوا من ايش ليكونوا من المؤمنين. فلو ان لنا كرة يعني لو اننا نعود الى الدنيا كرة اخرى فنكون من المؤمنين. تمنوا هذا الامر وهذا مستحيل - 00:18:05

ان يعودوا الى الدنيا. طيب ما ما الاداة التي استعملت هنا للتمني لا يوجد ايتام التي هي الاداة الاصلية وانما استعملت ماذا استعملت لو طيب هل هل الاصل فيها الاستفهام لكنها قد تأتي احيانا للتمني - 00:18:24

يقول الله عز وجل يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا هل لنا من شفعاء فيشفع لنا؟ هذا اسلوب تمني - 00:18:44

تمنوا وجود الشفعاء ليشفعوا لهم واضح هذا ايضا الاداة الثالثة التي تدخل في التمني لعل ومثاله في القرآن قول قول الله عز وجل على لسان فرعون وقال فرعون يا هامان - 00:19:01

ابني لي صرحا لماذا؟ لعلي ابلغ الاسباب وهو وطلب من هامان ان يبني له هذا الصرح لماذا؟ متمنيا ان يبلغ الاسباب. هو لا يرجو هنا وانما يتمنى يتمنى هذا الشيء - 00:19:20

اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا طبعا هو يتحكم ويسخر من موسى عليه الصلاة والسلام. ننتقل بعد ذلك الى الاسلوب الثاني من اساليب الانشاء وهو الاستفهام يقول الناظم رحمه الله والاستفهام - 00:19:39

والاستفهام ما معنى الاستفهام الاستفهام في الاصل مأخوذ من الفهم استفهم الالف والسين والتاء هذه زائدة اصل اصل الفعل هو فهم فلما تقول انا استفهم اي اطلب الفهم مثل استغفر اطلب المغفرة - 00:19:57

واستسقي اطلب السقيا وكذلك استفهم اي اطلب الفهم لذلك صححت لكم قبل قليل معلومة ان الاستفهام فيه طلب هو يعد من قبيل الانشاء الطلبي. يعرف العلماء الاستفهام بانه طلبوا حصول - 00:20:22

صورة الشيء في الذهن بادوات مخصوصة يعني ان تطلب حصول صورة الشيء نعم يعني ان تقول مثلا ما ما القسورة فانا اريد تقول القسورة هو الاسد فلما نقول لك الاسد - 00:20:37

حصلت لك صورة الاسد في ذهنك وفهمت المعنى له ادوات معينة يقول الناظم والموضوع له اي وضعت وضعت العرب ادوات للاستفهام ساذكرها لك في البيت القادم تباعا نرقمها هل همزة من ما واي اين - 00:20:56

كم كيف ايانا متى وان هذي كم احدى عشرة نظمها لك الناظم في بيت واحد هذا لا شك انه ابداع يعني يستطيع الانسان ان ينظم احدى عشرة اداة في بيت واحد هذا شيء جميل - 00:21:23

ويسهل لك الامر تحفظ هذه الادوات كلها كل هذه الادوات التي ذكرها الناظم كلها اسماء استفهام الا الاولين الا الاولين الاول هل هذا حرف وهمزة هذا ايضا حرف فهل وهمزة؟ هذان حرفان. والبقية من عند من؟ الى ان كلها - 00:21:45

كلها اسماء استفهام اسماء استفهام طيب سنعرج على هذه الادوات بشكل مختصر لكن اه نأخذ البيت الذي بعده ثم بعد ذلك آآ نعرج على الادوات لان البيتان لان البيتين مرتبطان ببعض - 00:22:12

يقول الناظم فهل بها يطلب تصديق شرع الان في الكلام على هذه الادوات ويقول ان هل يطلب بها التصديق ما معنى التصديق؟ هذا مصطلح منطقي الان سندخل في بيان مصطلحين - 00:22:37

هذان المصطلحان متعلقان بعلم المنطق وعلم المنطق من علوم الفلسفة آآ لكن الامر هنا يسير جدا عندنا مصطلحان مصطلح اول

مصطلح التصديق والمصطلح الثاني هو مصطلح التصور طيب نريد ان نفهم ما معنى تصديق؟ ما معنى تصور - 00:23:01
هذان مصطلحان منطقيان لا علاقة لهما بمعنى لما تقول تصديق انت تظن ان المعنى هو من من الفعل صدق يصدق تصديقا. طيب ليس هذا المراد وكذلك التصور ليس له علاقة بالصورة - 00:23:23
ليس له علاقة اه يعني هو اصله اخذ من هذا. التصديق اخذ من الصدق والتصور اخذ من من من صوره ومن هذه الاشياء لكن انا اقصد ان ان التصديق له مصطلح خاص له معنى خاص عند البلاغيين - 00:23:40
والتصور له معنى خاص عند البلاغين سنعرفه الان. ما معنى تصديق؟ ما معنى تصور؟ طيب باختصار شديد لانه ان شاء الله سيكون لنا ستكون لنا دروس خاصة ان شاء الله في علم المنطق سنشرح فيه كتابا ان شاء الله. لكن باختصار شديد الان حتى لا نخرج عن علم البلاغة. انا لا احب تداخل العلوم واختلاط العلوم - 00:23:57
بعضها البعض درسونا في البلاغة نشرح البلاغة درسنا في الاصول نظل في الاصول وهكذا. الان نحن في البلاغة لكن نحن مضطرون ان نشرح ما معنى التصديق. باختصار شديد ما معنى تصور؟ التصديق هو ادراك النسبة - 00:24:17
بين شيئين ان تدرك نسبة شيء الى شيء مثلا عندما تقول انت اقائم زيد قائم زيد انت تفهم معنى القيام وتفهم معنى زيد ليس عندك اشكال في هذين الشيئين وانما عندك اشكال - 00:24:30
في نسبة القيام الى زيد. هل حصلت او لم تحصل واضح؟ فانت عندما تقول اقائم زيد انت المخاطب والسائل يفهم ما معنى قيام؟ ما معنى زيد؟ لكن يريد ان يعرف هل - 00:24:48
حصل القيام لزيد ام لا فانت تجهل نسبة شيء الى شيء التصديق هو ادراك النسبة يعني ادراك المركبات ادراك الجمل. ادراك نسبة القيام الى زيد. هل حصلت او لا فلما نقول اقائم زيد هنا السؤال متوجه الى ايش؟ هل الى بيان ما معنى قائم - 00:25:06
هل هل السؤال متوجه الى بيان ما معنى زيد؟ لا هذان معلومان طيب ما المجهول السؤال متوجه والمجهول بالنسبة لنا الان هو نسبة القيام الى زيد هل حصلت او لم تحصل - 00:25:32
وتقول نعم او لا؟ واضح هذا؟ اما التصور التصور عكسه التصور ان تجهل المفردات لذلك التصور هو ادراك المفرد ادراك المفرد مثال ذلك ان اقول لك مثلا اما ان شربت - 00:25:51
ام عصيرا ماء شربت ام عصيرا هنا الان انا لا اريد ان اعرف نسبة شيء الى شيء وانما انا اريد انا اجهل الشيء الذي شربته انت المفردة هذه التي شربتها مجهولة بالنسبة لي. اريد ان تحدد لي فتقول لي لا لذلك في الجواب لا تقول لي نعم او لا - 00:26:13
في السؤال السابق ا قائم زيد ايش الجواب نعم او لا هنا في المفرد الذي هو التصور في التصور نحتاج ان تحدد لنا الشيء ليس نسبة شيء الى شيء لا ان تحدد لنا شيئا معينا الى معرفة الفرد المشروب - 00:26:37
واقول لك اما ان شربت كم عصيرا فيكون الجواب بالتعيين تقول شربت عصيرا او شربت ماء واضح هذا طيب اذا التصديق هو ادراك النسبة. النسبة بين شيئين او ادراك الحكم على شيء معين - 00:26:57
سلبا او ايجابا والتصور هو ادراك المفرد ادراك المفرد من امثلة ايضا التصور ان يقول لك قائل مثلا ما القسورة ما القسورة؟ هذا تصديق ام تصور تصور لماذا؟ لان الجواب سيكون - 00:27:20
بمعلومة بشيء تذكره بان تقول القسورة هو الاسد وانا هنا لا اجهل نسبة شيء الى شيء لكن عندما اقول هل اكل القسورة الفريسة هنا الان انا لا اجهل ما معنى قسوة وانما اريد ان ادرك نسبة الاكل الى الفريسة هل حصلت ام لم تحصل - 00:27:47
والفرق بين التصور والتصديق ان التصديق غالبا يجاب فيه بل دائما يجاب فيه بنعم او لا واما التفور فيجاب فيه بكلام معين طيب اذا عرفنا الفرق بين التصور والتصديق فيقول الناظم الان فهل بها يطلب تصديق - 00:28:17
اي ان العرب وضعت اداة هل للتصديق وما همزا عدا تصور اي وما سوى وما سوى الهمزة من ادوات الاستفهام الاحدى عشر هذه تستعملها العرب لايش للتصور اذا هل تستعملها العرب للتصديق - 00:28:42
وما عدا الهمزة من ادوات الاستفهام تستعملون العرب لايش للتصور طيب ايش بقي معنا باقي معنا الهمزة استعملوا لايش؟ قال

الناظم وهي اي الهمزة وهي هما ايش يعني هما اي للتصور والتصديق - 00:29:09
صارت ادوات الاستفهام الان يا اخوان على ثلاثة اقسام القسم الاول ما يستعمل للتصديق فقط وهو هل القسم الثاني ما يستعمل للتصور فقط وهو كل الادوات ما عدا الهمزة القسم الثالث ما يستعمل للتصور والتصديق معا - 00:29:32
وهي من كلمة واحدة وهي الهمزة واضح هذا الان نعرج على ادوات الاستفهام بشكل موجز ونبين معانيها الاصلية مع مين اصلية؟ ثم بعد ذلك سيشير المصنف الى معاني الاستفهام الغير الاصلية - 00:29:55
هناك معاني اصلية وهناك معاني غير اصلية يعني تخرج عن عن استعماله الاصلي مثل ما فعلنا قبل قليل قلنا آآ هل في الاصل تستعمل ولا ايش للاستفهام وتخرج عن ذلك الى ماذا؟ الى التمني. لو تستعمل في الاصل لامتناع الشيء للشيء - 00:30:22
وتخرج عن ذلك الى ماذا؟ الى التمني. وهكذا سنفعل بعد قليل. نبين المعاني الاصلية ثم نبين المعاني التي تخرج اليها هذه الادوات نبدأ باداة استفهام الاولى وهي من اه يعني - 00:30:39
لن نراعي الترتيب الذي مشى عليه الناظم وانما سنذكر هكذا يعني ما يتيسر طيب من متى تستعمل من؟ تستعمل من للعاقل استعماله الاصلي فتقول من ابوك من ابوك نعم ولا يصح ان تقول مثلا من حصانك - 00:31:29
من جملك؟ هذا لا يجوز من وضعت عند العرب لماذا؟ للعقلاء طيب الثاني ماما ما عكسها تستعمل لغير العاقل تقول ما القسورة يقول الاسد ما العنقاء ما الكتاب الذي قرأته وهكذا - 00:31:48
تستعمل للعقلاء وتستعمل تحديدا لشرح الاسم باسم اشهر منه. اذا عندك اسم غامض فتستعمل له ماء حتى يشرح تقول ما القسورة في فيجاب لك؟ يقال لك الاسد. اه من اه - 00:32:16
مثلا ما العين؟ فتقول الذهب يعني تستعمل تستعمل العين بمعنى الذهب طيب اي اي تستعمل عند العرب اه لتمييز احد الشيئين المشتركين في امر يعمهما نحو ايش ان تقول اي الطعام احب اليك - 00:32:35
انت عندك وجبتان عندك وجبة انت تحب هذي الوجبة وتحب هذي الوجبة وهو مشتركان في المحبة ولكنك تريد ان تعرف ايهما اميز وتستعمل له اي تقول اي الطعام احب اليك؟ فالذي امتاز على الاخر تجيب به - 00:33:01
تقول هذا الرز او الثريد ونحو ذلك يقول الله عز وجل اي الفريقين خير يعني انحن ام اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واي ايضا تستعمل للزمان وتستعمل المكان وتستعمل العاقل ولغير العاقل. لها استعمالات كثيرة بحسب ما تضاف اليه - 00:33:21
مثلا في قولك في اي يوم تأتي هنا استعملت في ايش؟ في الزمان وفي اي مكان تقيم هنا استعملت المكان واي رجلين اغزر علما خالد ام يزيد؟ هنا استعملت للشيئين المشتركين وتحتاج ان تميز احدهما عن الاخر - 00:33:55
وهكذا طيب اه كذلك من ادوات الاستفهام كم وكم تستعمل لتعيين عدد مبهم تقول مثلا كم طالبا في الفصل يجاب لك بكذا كيف كيف يطلب بها تعيين الحال؟ يعني الحالة التي حصل عليها او الحالة التي جاء بها مثلا - 00:34:16
تقول مثلا كيف جئت اليوم المدرسة تقل راكبا ماشيا مسرعا ونحو ذلك. اذا كيف تستعمل لايش لتعيين الحالة تعيين الحال اين اين تستعمل لتعيين المكان؟ مثل ان اقول لك اين تعيش؟ اين تسكن؟ فتقول في البيت - 00:34:37
ان ان لها ثلاثة معان المعنى الاول تأتي بمعنى كيف قول الله عز وجل الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله انى يصرفون؟ يعني كيف يصرفون وتأتي ان بمعنى - 00:34:58
من اين من اين ان اقول مثلا انى لك هذا؟ يعني من اين لك هذا نعم ومنه قول الله عز وجل انى لهم الذكرى يعني من اين لهم الذكرى والمعنى الثالث تأتي بمعنى متى - 00:35:16
تقول مثلا انى يرجع انى يرجع المسافرون يعني متى يرجع المسافرون؟ اذا ان في اللغة تأتي لثلاثة معان من ادوات الاستفهام متى متى واضح انها تستعمل لطلب الزمان لطلب الزمان مثل ان تقول - 00:35:39
اه متى يأتي زيد قال تعالى ويقولون متى هذا الوعد الاداة التي بعدها ايانا عيانة ما كتستعمل يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة لها يعني تتميز بشيئا انها للزمان وانها لابد ان تكون لشيء مستقبل - 00:36:02

مثل قول الله عز وجل يسألونك عن الساعة ايانا مرساها يعني متى وقتها؟ ونلاحظ ان قيام الساعة هو شيء مستقبل ولذلك يستعمل لها اياما هل بقي شيء من الادوات هل يعني هل قلنا قبل قليل ان هل - 00:36:28
تعمل لي التصدير للتصديق كأن تقول مثلا اقام زيد فاما ان تقول نعم واما ان تقول لا. يعني هي تستعمل لمعرفة ادراك نسبة شيء الى شيء. هذا هذا هو استعمال هل - 00:36:55
والهمزة قلنا ان الهمزة تصلح للشيئين. تصلح للتصور وتصلح للتصديق ثم بعد ذلك بعد ان بين الناظم رحمه الله تعالى ادوات الاستفهام الاصلية ادوات الاستفهام عموما احدى عشرات اداة وذكرنا لكم معاني هذه الادوات الاصلية - 00:37:14
نريد ان نبين الان الى معاني ليست هي الاصلية وانما تخرج يخرج الاستفهام الى هذه المعاني. فهي على خلاف الاصل على خلاف الاصل يقول الناظم وقد للاستبطاء والتقرير وغير ذا يكون والتحقير. لاستبطاء واحد والتقرير اثنين والتحقير ثلاثة - 00:37:49
ثلاثة معاني وغير ذا يكون. اي وقد يكون لغير هذه المعاني الثلاثة. ذكر لك هنا ثلاثة معاني. هذي المعاني الثلاثة ليست هي المعاني الاصلية للاستفهام وانما العرب تأتي بها خروجا عن الاصل - 00:38:13
طيب مثلا الان عندما نقول متى؟ متى ما هو معناها الاصلي تعيين الزمان متى جاء زيد؟ متى سيأتي زيد؟ فلابد ان تعين لي الزمان. تقول يوم الخميس الساعة كذا. هذا استعمال متى الاصلي - 00:38:28
الان سنقول لك تستعمل العرب متى بمعنى اخر غير اصلي وذلك بان يقصد بها الاستبطاء الاستبطاء ما معنى الاستبطاء يعني ان تكون انت استبطأت وصول هذا الشيء ونلت مثلا من طول انتظار - 00:38:45
فتستعمل له متى لبيان انك متذمر ونحو ذلك مثلا ان ان يقول الطالب طالب متململ في الفصل ويقول متى تنتهي هذه الحصة الان السؤال هل هذا الطالب يجهل متى تنتهي الحصة؟ لا هو عنده الساعة ويعرف بالظبط وبالدقة متى تنتهي هذه الحصة الساعة الفلانية الدقيقة - 00:39:05
فهو لا يريد الجواب اذا كنا لا يجوز استفهام هو لا يطلب معلومة وانما هو ايش يتذمر ويتأفف ويستبطئ هذه الحصة يرى انها طويلة ولذلك يقول متى تنتهي هذه الحصة - 00:39:29
متى تنتهي هذه المشكلة متى كان يقول الاب مثلا لابنه المهمل يقول له متى متى ستذاكر ونحو ذلك ومثلوا له بقوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم - 00:39:48
بثتهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ يقولون ان هؤلاء قالوا متى نصر الله؟ استبطاء لنزول النصر. يعني انهم انتظروا انتظروا كثيرا اصبحوا يستبطئون وينتظرون ويتلهفون لنزول النصر - 00:40:07
المعنى الثاني من معاني الغير الاصلية غير الاصلية للاستفهام هو التقرير التقرير. وهو حمل المخاطب على الاقرار تحمله على ان يقر به. انت لا تسأله لكي يجيب انت لا تريد منه اجابة - 00:40:32
ولا تريد منه معلومة ولا وانما تريد منه فقط ان يعترف بهذا الشيء مثل ان يقول الاب اذا كان مثلا عنده ابن عاق مثلا والعياذ بالله عنده ابن عاق ومقصر في حق ابيه او مهمل في حق ابيه فيقول له ابوه معاتبا له يقول له الم اربك - 00:40:52
والم اعلمك والم اهذبك والم انفق عليك والم افعل معك كذا وكذا وكذا وكذا وكذا. هو هل هل هو يريد من الابن ان يجيب؟ ويقول له نعم لا هو لا يريد اجوبة هو يعرف ان هذا الشيء صحيح. ولكنه يريد من الابن ان يقر. لذلك يسمى بالاستفهام الاقراري. يريد من الابل ان يقر وان يعترف - 00:41:11
ويعترف بتقصيره وله امثلة كثيرة جدا في القرآن كقوله تعالى الم يكن نطفة من مني يمنا هذا هذا تقرير وهو يريد الله عز وجل من المخاطب وهو الانسان ان يقر بذلك - 00:41:34
ولا يريد منه هذه المعلومة لان الله عز وجل لا تخفى عليه خافية وايضا التقرير قد يكون تقرير للفعل وقد يكون تقرير للفاعل وقد يكون تقرير للمفعول به تقرير الفعل مثل الم نشرح لك صدرك - 00:42:04
المطلوب من هنا ان يقر النبي صلى الله عليه وسلم بحصول هذا الفعل وهو الشرح اانت فعلت هذا فانت فعلت هذا هنا مطلوب تقرير

فاعل هل انت الذي فعلت هذا الشيء او لا - 00:42:21
انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم وقد يكون تقرير المفعول به مثل عمرا هنا نريد منك ان تقر بمن الذي وقع عليه الضرب؟ المفعول به وله امثلة كثيرة اذا التقرير هو حمل المخاطب على الاقرار - 00:42:44
الثالث التحقير وهذا كثير جدا في كلام الناس الان مثلا ان تقول لرجل سيأتيك زيد ويوبخك ويضربك وتقول له ومن زيد هو يعرف من زيد ويعرفه ولكنه يحقره واضح هذا - 00:43:07
تقول له مثلا سيأتيك اه علي وسيفعل معك كذا وكذا وتقول ومن علي؟ يعني انا لا ابالي به لا اخاف منه. هذا ماذا يسمى التحقير. هنا انا لا اجهل من هو علي ولا اجهل من هو زيد. انا اعرفهم جيدا واعرف اسماءهم واعرف كل شيء عنهم. ولكني احق - 00:43:27
واضح ومثال هذا في القرآن الكريم قوله تعالى اهذا الذي يذكر الهتكم هذا هذي الهمزة هنا. اهذا الذي يذكر الهتكم؟ هم لا يريدون الجواب لا يريدون ان يقال لهم نعم هو او لا - 00:43:45
وانما هم يحقرونه عليه الصلاة والسلام واضح وايضا قد يمثل له بقوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسوله هذا هذا ايضا هذا فيه ايضا هذا استفهام انكاري ينكرون هذا الشيء ايضا - 00:44:04
اه المهم ان الاستفهام قد يخرج الى هذه المعاني قد يأتي للاستبطاء وقد يأتي للتقرير وقد يأتي للتحقيق. فقط هذه الثلاثة لا يقول الناظم وغير ذا يكون اي هناك معاني اخرى - 00:44:30
يخرج اليه الاستفهام غير هذه الثلاثة ولكن هذا النظر للمبتدئين فاكتفيت لك بهذه المواضع الثلاثة. والا فان الاستفهام قد يأتي بالتعجب مثلا ما لم يذكره الناظم لان الناظم مبتدئين مثلا قد يأتي الاستفهام للتعجب. مثل قول الله عز وجل وما لي لا ارى الهدود. ما لي لا ارى الهدهد. هو يتعجب من هذا الشيء - 00:44:46
نعم وقد يأتي للتنبيه على الضلال مثل قول الله عز وجل فاين تذهبون اين تذهبون؟ الله عز وجل لا يجهل. اين هم يذهبون حسا؟ ليس هذا المقصود. وانما المقصود التنبيه على ظلالهم. يعني اين يذهب بكم - 00:45:09
اين تذهبون وقد يأتي للوعيد ويأتي لاشياء كثيرة طيب عندنا نوعان من انواع الاستفهام ايضا التي يخرج اليها الاستفهام مهمان جدا. الاول التقرير الثاني للانكار. التقرير ذكره الناظم تكلمنا عنه - 00:45:24
ثاني الانكار لان هذا مهم ويكثر في القرآن ويكثر في كتب شروحات الاحاديث ونحو ذلك. الانكار نوعان عندنا انكار توبيخي وعندنا انكار تكذيبي انكار التوبيخي هو يكون على امر وقع - 00:45:44
وكان لا ينبغي ان يقع وذلك مثل ان تقول لشخص يعصي قل له اعصيت ربك فتركت الصلاة كذبت على ابيك هنا انت ايش؟ توبخه لا تريد اجوبة وانما توبخه يقول الله عز وجل - 00:45:58
قل افغير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون هذا السؤال ما المقصود منه؟ توبيخ المشركين الذين يدعون النبي صلى الله عليه وسلم الى الوقوع في الشك واضح؟ هذا الانكار التوبيخي الانكار التكذيبي يكون لامر ادعي وقوعه وهو لم يقع - 00:46:18
الناس يدعون انه وقع وهو لم يقع مثال ذلك قوله تعالى افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا هذا كذب لم يقع هم يزعمون ان الله عز وجل اتخذ الملائكة اناثا وبنات والعياذ بالله - 00:46:43
هذا الامر كذب الاستفهام هنا ما نوعه؟ تكذيبي. الله عز وجل لا يسألهم ليحصل على المعلومة. لا لا يريد جوابا وانما ينكر عليهم ويكذبهم فهو انكار تكذيبي انكار وتكذيب انكار عليهم وتكذيب لقولهم - 00:47:05
وايضا مثاله في نفس الموضوع قول الله عز وجل اصطفى البنات على البنين هذا كذب لم يحصل ثم يقول الناظم والامر وهو طلب استعلاء وقد يكون وقد لانواع يكون جائي - 00:47:29
الامر انتقل بعد ذلك الى اسلوب جديد من اساليب الانشاء وهو الامر. ما هو الامر الامر؟ الامر هو طلب حصول الفعل على وجه الاستعلاء الامر هو طلب اصول الفعل انا اقول لك مثل - 00:47:53
ادرس هنا اطلب منك الدراسة على وجه الاستعلاء يعني لابد ان يكون الامر اعلى من المأمور وهذا معنى قول الناظم وهو طلب

استعلاء. نعم هذي مسألة خلافية وهو هل يشترط - 00:48:09
للامر ان يكون فيه استعلاء او لا هذي مسألة متعلقة اصول الفقه اذا الامر ما هو؟ هو طلب حصول الفعل على وجه الاستعلاء مثل ان تقول يعني اضرب ومثلا يقول الله عز وجل للمؤمنين اقيموا الصلاة فهو فهو طلب حصول الصلاة - 00:48:35
وايجاد الصلاة على وجه الاستعلاء وقد تكلمنا عن الامر في في شرح الورقات وافضل من يتكلم عن مباحث الامر والنهي هم الاصوليون. وتفننوا في في الكلام عنه ثم يقول الناظم وقد لانواع يكون جائي. اي ان الامر قد يخرج عن هذا المعنى الاصلي وينتقل الى معنى فرعي. مثل ما فعلنا في كل ما تقدم ذكره - 00:48:58
عرفنا المعنى الاصلي للامر الان نقول لك ان الامر قد يأتي لغير معناها الاصلي وهذا في مواضع كثيرة مواضع كثيرة يعني تزيد على العشرين لكن نكتفي ببعضها. مثلا قد يأتي الامر للتهديد - 00:49:21
قول الله عز وجل اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير اعملوا ما شئتم. هنا اعملوا فعل امر هل معناه ان المشركين مباح لهم ان يقعوا في الشرك وفي المعاصي وفي السوق ويفعلوا ما شاء الله لان الله امرهم بذلك لا هنا ليس الامر هنا ليس - 00:49:42
معناه الاصلي وانما الامر هنا بمعنى التهديد وهذا تماما كأن يقول الابن يعني يقول الاب مثلا لابنه يقول له اه العب العب الاب حينما يرى ابنه يهمل مثلا دروسه ويلعب في الشارع. فيقول له العب العب - 00:50:04
هنا امر امرهم باللعب العب هذا صيغة امر لكن هل يفهم الابن من هذا ان الاب يأمره بان يلعب؟ قطعا لا وانما يفهم مباشرة من هذا الاسلوب انه اسلوب ماذا؟ اسلوب تهديد - 00:50:29
نعم وهذا كثير جدا مثل قول الله عز وجل ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. هذا تهديد ووعيد وتخويف بدليل ان تكملة الاية انا اعتدنا للظالمين نارا وبعض الجهال الان في هذا الزمن الذين يدعون الى حرية الاديان وحرية المعتقدات - 00:50:46
يستدلون بهذه الاية ويقولون فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان الله عز وجل اباح للناس حرية المعتقد من شاء ان يؤمن يؤمن ومن شاء ان يكفر يعني من افضل الباطل يعني. والا ما فائدة الجنة والنار وارسال الرسل - 00:51:07
وانزال الكتب كله يكون يكون لا فائدة له على هذا الكلام ثم قال والنهي وهو مثله اي ان تعريف الامر اي ان تعريف النهي مثل تعريف النهي تعريف النهي مثل تعريف الامر - 00:51:25
كما ان الامر هو طلب حصول الشيء مع الاستعلاء النهي مثله اللهم هو طلب ترك الشيء على جهة الاستعلاء هناك طلب حصون الشيء الان طلب ترك الشيء. لا تكذب اترك الكذب. لا تزني يعني اترك الزنا - 00:51:44
لا تأكلوا الربا يعني اترك الربا هكذا وهو مثله بلا بدا اي ان اداته الشهيرة اداة اداة النهي الشهيرة عند البلاغيين هي لا ان تستعمل له لا تقول لا تكذب لا تسرق - 00:52:04
لا تشرك بالله ونحو ذلك ثم يقول الناظم والشرط بعدها نعم بدا هنا وهو مثله بلا بدا بدا يعني ظهر ظهر هذا تكملة بيت طبعا مثل ما قلنا في الامر سنقول في النهي النهي يخرج عن هذا المعنى الاصلي الى معاني اخرى - 00:52:21
ويأتي النهي للتهديد وللدعاء وللالتماس ولمعاني كثيرة. يعني نمثل مثال واحد للنهي النهي بغير معناه الاصلي مثلا قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. هل العبد الان - 00:52:48
ينهى ربه لله العبد لا يستطيع ان ينهى ربه اذا ما ما معنى هذا الاسلوب؟ هذا اسلوب دعاء فخرجت لا عن معناها الاصلي وهو طلب ترك الشيء الى معنى فرعي وهو معنى الدعاء - 00:53:09
وهذا مثل ان يقول الاب لابنه يقول له مثلا طيب لا تطع امري لا تطع امري. لا تسمع كلامي هل هو ينهاه؟ لا هو يهدده ويتوعده ثم قال الناظم والشرط بعدها يجوز. والشرط بعدها يجوز - 00:53:28
بعدها بعد من اي بعض الانواع الاربعة بعد الانواع الاربعة ما هي الانواع الاربعة التي سبق ذكرها؟ التمني الاستفهام الامر النهي يقول الناظم ان الشرط يجوز ان يقع بعدها اي بعد هذه الاربعة. في الحقيقة هذه المسألة مسألة نحوية بحتة. لا علاقة لها - 00:53:51
بالبلاغة الا بشكل يعني بشكل اخر يعني. هي الى مسألة نحوية سبق دراستها في كتب النحو. يعني يريد ان يقول ايش؟ يجوز تقدير

الشرط بعد هذه الاساليب الاربعة مثلا في الامر يقول الله عز وجل قل تعالوا - 00:54:14
اتلو قل تعالوا اتلوا. اين الامر؟ تعالوا اين الشرط نقدره؟ هذا هو الشاهد انك تقدر الشر. تقدير الكلام قل تعالوا وان تأتوا اتلوا ونقدر اني الشرطية يريد ان يقول الناظم ان من مواقف من مواضع تقدير اني الشرطية - 00:54:37
هذه المواضع الاربعة يقدر وان الشرطية بعد هذه المواضع الاربعة. الامر كقوله تعالى قل تعالوا اتلوا والنهي والاستفهام التمني مثلا يقول آآ باكر تنجح هذا الامر تقديره ان تذاكر تنجح. قل تعالوا اتلوه - 00:54:59
تقديره ان تأتوا اتلوه قل للمؤمنين يغضوا وايضا آآ في النهي لا تهمل تنجح اي ان لا تهمل تنجح هل هل تزورني اكرمك اي هل تزورني فان تزورني اكرمك؟ هكذا اذا نقدر الشرط بعد التمني وبعد الاستفهام وبعد الامر وبعد النهي - 00:55:28
ليتني مالا انفقه هذا في التمني ليت لي مالا فان كان لي مالا انفقه ثم قال الناظم والنداء وقد للاختصاص والاغراء تجيء النداء النداء تعرفه الان انتقل الى اسلوب جديد من اساليب الانشاء الطلبي. ما معنى النداء؟ النداء هو طلب الاقبال - 00:56:04
في حرف معين انت مثلا تقول يا زيد فانت تطلب منه ان ان يقبل يا زيدون نعم والنداء درسناه درسناه بالتفصيل في النحو ثم بين ان النداء معنا النداء واضح يعني تقول يا زيد يا محمد تناديه وتطلب منه اه ان يقبل - 00:56:27
هذا المعنى الاصلي وقد يخرج عن هذا المعنى الاصلي الى معاني فرعية. ذكر الناظم معنيين. المعنى الاول وقد للاختصاص يعني يأتي النداء بمعنى الاختصاص والاغراء يعني يأتي النداء بمعنى الاغراء. ما هو الاختصاص - 00:56:53
الاختصاص هذا باب من ابواب النحو ايضا نعم مثاله الاختصاص اوضحه لكم بالمثال مثل ان تقول انسان مثلا نسب اليك انك فعلت شيئا قبيحا تقول له انا افعل ذلك ايها الرجل - 00:57:08
هنا قولك ايها الرجل انت لا تقصد الشخص الذي امامك تقصد نفسك نفسك مثال اخر اه ان تقول مثلا اه انا ادخل ايها الرجل يعني تقصد نفسك انا المسكين ايها الرجل تقصد نفسك هذا اسلوب غريب علينا لاننا لا نستعمله كثيرا. هو موجود في كلام العرب وموجود في فصيح الكلام - 00:57:29
لكن باختصار شديد الاختصاص هو ان ان يكون الكلام ظاهره انك تنادي شخصا. والواقع انك تكلم نفسك اللهم اغفر لي ايها العبد من تقصد؟ تقصد نفسك هذا هو الاختصاص والاغراء - 00:57:58
الاغراء هو التحريض مثل ان تقول لشخص مظلوم يا مظلوم طالب بحقك طالب بحقك يا مظلوم طالب بحقك يا مضطهد انتفض هنا انت لما تقول يا مظلوم انت لا تطلب منه الاقبال وليس فيه نداء - 00:58:25
وانما انت تريد ان تستفزه وتريد ان تحثه وان تحرظه على ان يأخذ بحقه مثل ان تقول اثنى ايضا يا مسلم اتق الله يا مسلم اتق الله هنا استعمالة لكلمة مسلم بهذا الاسلوب تريد ان تذكره بانه مسلم - 00:58:46
انت لا تطلب منه ان يقبل عليك او ولا تناديه. واضح؟ هو امامك حاضر يا شجاع تقدم هنا انت تحرضه وتذكره بشجاعته هذا الاسلوب يقال له اسلوب الاغراء نعم ثم ختم الناظم الباب فقال ثم موظع الانشاء قد يقع الخبر - 00:59:05
بعد ان فرغنا من معرفة اساليب الانشاء فرغنا بداية الكتاب من معرفة اساليب الخبر عرفنا الخبر وعرفنا الانشاء. الان يقول لك الناظم معلومة يقول لك ان العرب احيانا تستعمل الجملة الانشائية في مكان الجملة الخبرية - 00:59:27
وتستعمل الجملة الخبرية في مكان الجملة الانشائية هذا معنى قول الناظم ثم موضع الانشاء قد يقع الخبر لماذا تفعل العرب هذا؟ قال للتفاؤل والحرص للتفاؤل والحرص. مثال ذلك مثال التفاؤل - 00:59:46
كقولك مثلا عن الميت رحمه الله. رحمه الله رحمه الله الظاهر انها جملة خبرية انشائية جملة خبرية جملة خبرية تحتمل الصدق والكذب يصح ان تقال صدقنا او كذبت رحمه الله مثل قام زيد بالظبط - 01:00:08
رحم فعل ماضي والله فاعل وهو فعل ماضي والفعل ماضي يخبر فيه عن الشيء الذي وقع في الزمن الماضي. مثلا تقول قام زيد جاء عمرو رحمه الله فهذي اصلا جملة خبرية في الاصل - 01:00:32
لكن العرب تستعملها في مكان الجملة الانشائية. فما معنى هذه الجملة؟ معناها اللهم ارحمه اللهم ارحمه هذي صيغة دعاء.

والدعاء من اساليب ايش وصارت استعملت جملة خبرية في مكان الجملة الانشائية. ما الغرض؟ ما الحكمة؟ لماذا؟ قال الناظم للتفاؤل - 01:00:46

نحن نتفائل بحصول الرحمة له فنخبر عن هذه الرحمة كأنها قد وقعت وانتهت والواقع اننا لا نعلم الغيب. من من قال لك ان الله قد رحمه ما ندري لكننا تفاؤلا نقول الله نقول رحمه الله تفاؤلا بان الرحمة قد حصلت وانتهت - 01:01:10

والا لو اردنا ان نأتي بالكلام على الظاهر وعلى الاصل والكلام الطبيعي كان يجب ان نقول اللهم ارحمه ومثل هذا بالضبط لما نقول فلان المرحوم. من قال لك ان الله رحمه - 01:01:29

من قال لك انه مرحوم؟ هذا تفاؤل يعني بعض العلماء يقول ان هذا خطأ او يحرمه وانا لا ارى تحريم هذا يعني ان هذا من باب التفاؤل طيب قال الناظم والحرص - 01:01:41

اي اظهار الحرص على وقوع الخبر لقول المدرس مثلا قبل الشروع في الدرس لا اسمع صوتا وانا اشرح لا اسمع صوتا. ظاهر هذا الكلام انه يخبركم بانه لا يسمع صوتا - 01:01:56

والواقع انه لا يخبركم وانما هو يريد ان يقول يريد ان ان يأمركم بالسكوت والامر من اساليب الانشاء فكأنه قال اسكتوا او لا تحدثوا صوتا فاستعمل الجملة الخبرية في موضع استعمل الجملة الخبرية - 01:02:14

في موضع الجملة الانشائية اذا هذا كله ماذا؟ وقوع الخبر في موضع الانشاء وقوع الخبر في موظع الانشاء. الان نعكس الان نعكس نوقع الانشاء في موضع الخبر نستعمل الاسلوب الانشائي ونقصد به الجملة الخبرية - 01:02:34

يستعمل الانسول الاسلوب النشائي ونقصد به ان نخبرك بالشيء هذا معنى قول الناظم او بعكس ذا او بعكس ذا مثال ذلك قوله تعالى قال اني اشهد الله واشهدوا واشهدوا من الظاهر ان يقول اني اشهد الله - 01:02:55

واشهدكم اشهدكم هذي جملة خبرية لكن هو ايش قال؟ قال واشهدوا اشهدوا فيها الايش الامر استعمل جملة امرية انشائية. وهو يقصد ماذا؟ هو يقصد الخبر. هو يقصد ان يقول اني اشهد الله - 01:03:23

واشهدكم ماذا فعل؟ استعمل الجملة الانشائية وهو يقصد في الواقع الجملة الخبرية مثال اخر له قل امر ربي بالقسط واقيموا قل امر ربي بالقسط كانت ظهرا يقول قل امر ربي بالقسط - 01:03:44

وامر باقامة الصلاة هذا الظاهر لكنه غيرها جاء بدلا من ان يأتي بها جملة خبرية بان يقول امر ربي بالقسط حولها الى جملة انشائية فقال اقيموا هذا فعل الامر استعمل الجملة استعمل الجملة الانشائية في مكان الجملة الخبرية - 01:04:20

واضح هذا وهذا كثير جدا القرآن نكتفي بهذا القدر الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:04:43